31301 - عن حذيفة قال : فتح لرسول ا صلى ا عليه وسلّم فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه ا تعالى فقلت له : يهنئك الفتح يا رسول ا قد وضعت الحرب أوزارها فقال : هيهات هيهات والذي نفسي بيده إن دونها يا حذيفة لخصالا ستا أولهن موتي قال قلت : إنا وإنا إليه راجعون ثم يفتح بيت المقدس ثم يكون بعد ذلك فتنة تقتتل فيها فئتان عظيمتان يكثر فيها القتل ويكثر فيها الهرج دعوتهما واحدة ثم يسلط عليكم موت فيقتلكم قعصا (قعصا : القعص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه . يقال : قعصته وأقعصته إذا قتلته قتلا سريعا . النهاية (4 / 88) ب) كما تموت الغنم ثم يكثر المال فيفيض حتى يدعى الرجل إلى مائة دينار فيستنكف أن يأخذها ثم ينشأ لبني الأصفر غلام من أولاد ملوكهم قلت ومن بنو الأصفر يا رسول ا ؟ قال : الروم فيشب في اليوم الواحد كما يشب الصبي في الشهر ويشب في الشهر كما يشب الصبي في السنة فإذا بلغ أحبوه واتبعوه ما لم يحبوا ملكا قبله ثم يقوم بين ظهرانيهم فيقول : إلى متى تترك هذه العصابة من العرب لا يزالون يصيبون منكم طرفا (طرفا : في الحديث (فمال طرف من المشركين على رسول ا صلى ا عليه وسلّم) أي قطعة منهم وجانب . ومنه قوله تعالى (ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم) . النهاية (3 / 119) . ب) ونحن أكثر منهم عددا وعدة في البر والبحر ؟ إلى متى يكون هذا ؟ فأشيروا علي بما ترون فيقوم أشرافهم فيخطبون بين أظهرهم ويقولون : نعم ما رأيت والأمر أمرك .

(نعيم)